

Distr.: General  
1 March 2021  
Arabic  
Original: English

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي



دورة عام 2021

23 تموز/يوليه 2020 - 22 تموز/يوليه 2021

البند 8 من جدول الأعمال

الجزء المتعلق بالتكامل

## التقرير الاستعراضي السنوي المقدم من مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق لعام 2020

موجز

يقدم هذا التقرير عرضاً عاماً للتعاون المشترك القائم بين الوكالات في إطار مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق في عام 2020. ويتناول التقرير أبرز الأنشطة الرئيسية التي اضطلع بها مجلس الرؤساء التنفيذيين من أجل تشجيع اتباع نهج متنسق في المسائل المتعلقة بالسياسات والمسائل الإدارية، وتحسين التنسيق على نطاق منظومة الأمم المتحدة دعماً للولايات الحكومية الدولية.

وفي عام 2020، وجه مجلس الرؤساء التنفيذيين وهيئاته الفرعية جهودهما نحو تعزيز قدراتهما الجماعية ومشاركتهما في الجهود التي يبذلها العالم في التصدي للأثر غير المسبوق لجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) والتعافي منه. وشملت الأعمال البرنامجية نظر المجلس في زيادة الاحتياجات المالية والاحتياجات من البيانات الناجمة عن الأزمة، ومن ثم إقرار خريطة طريق على نطاق المنظومة من أجل ابتكار بيانات وإحصاءات الأمم المتحدة (System-wide Road Map for Innovating United Nations Data and Statistics) وتعميم تنفيذ المعايير المتعلقة بالبيانات في الإبلاغ عن البيانات المالية على نطاق منظومة الأمم المتحدة. ونظر أعضاء المجلس أيضاً في سبل تعزيز إبراز دور منظومة الأمم المتحدة وأثرها في مجال الحد من أوجه عدم المساواة، وأيدوا نداءً إلى العمل مع الشعوب الأصلية على بناء مستقبل يتسم بشمول الجميع والاستدامة والقدرة على الصمود. وفي مجال تنسيق الإدارة المؤسسية، ركز المجلس بشكل خاص على ضمان استمرارية تصريف الأعمال وتشجيع تهيئة بيئة عمل آمنة وشاملة



للجميع على نطاق منظومة الأمم المتحدة. وعلاوة على ذلك، واصل التمسك بنهج عدم التسامح إطلاقاً إزاء التحرش الجنسي، مع تعزيز جهود الوقاية والاستجابة التي تركز على الضحايا. ويسلط التقرير الضوء أيضاً على أنشطة التنسيق بين مجلس الرؤساء التنفيذيين والهيئات الأخرى المشتركة التمويل.

## أولا - مقدمة

- 1 - عملاً بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 2008 (د-60)، يتضمن هذا التقرير عرضاً عاماً للعمل السنوي الذي يضطلع به مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق. وهو يُعدّ استجابة لطلب الجمعية العامة، الوارد في الفقرة 4 (ب) من قرارها 289/64 المتعلق بتعزيز الاتساق على نطاق المنظومة، والداعي إلى إدراج معلومات مناسبة عن أعمال المجلس في تقريره الاستعراضي السنوي الذي يقدمه إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، والذي تدرسه أيضاً لجنة البرنامج والتنسيق.
- 2 - ويشتمل التقرير على أبرز الأنشطة الرئيسية المضطلع بها في عام 2020 تحت رعاية مجلس الرؤساء التنفيذيين. وباعتباره هيئة تنسيق، يقوم مجلس الرؤساء التنفيذيين واثنان من آلياته الفرعية، هما اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج واللجنة الإدارية الرفيعة المستوى، بتعزيز اتساق السياسات والمسائل الإدارية بغية زيادة فعالية أنشطة منظومة الأمم المتحدة وكفاءتها. ويتفق عمل المجلس مع الولايات الحكومية الدولية ويدعم أولويات الدول الأعضاء.
- 3 - وخلال عام 2020، قام المجلس ولجنتاه الرفيعة المستوى بعقد دورات إلكترونية عوضاً عن عقدها بالحضور الشخصي، نظراً لجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، وتحديد مواعيد اجتماعات إضافية فيما بين الدورات، وتنقيح جداول الأعمال.
- 4 - وقد تمحور جدولاً أعمال دورتي المجلس المعقودتين في شكل إلكتروني في أيار/مايو وتشرين الثاني/نوفمبر<sup>(1)</sup> 2020، حول حشد ومواءمة جهود منظومة الأمم المتحدة الرامية إلى التصدي للجائحة والتفكير في جدول أعمال مشترك والتحديات التي يطرحها عالم ما بعد الجائحة. وقدمت اللجنتان الرفيعة المستوى أعمالهما من خلال اجتماعات إلكترونية منتظمة ومخصصة بين الدورات في آذار/مارس ونيسان/أبريل وتموز/يوليه وأيلول/سبتمبر وتشرين الأول/أكتوبر<sup>(2)</sup>.

## ثانياً - التصدي للجائحة والتعافي منها

- 5 - في عام 2020، واجه العالم تحديات ذات حجم وتأثير هائلين، خلّفت تداعيات على الأجيال القادمة. وأصبح التصدي لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها محور تركيز المجلس بلا منازع، إذ تسببت الأزمة الصحية العالمية المدمرة في اختلالات اجتماعية واقتصادية هائلة، وأدت إلى تآكل التقدم المحرز إزاء تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وأنشأت أخطاراً جسيمة على حقوق الإنسان والحوكمة العالمية والأخلاق والتعاون الدولي. وقد سلط مرض لا يعترف بالحدود الضوء على أهمية ارتكاز جهود التصدي على تعددية الأطراف والتضامن.
- 6 - وأقر أعضاء المجلس بأن الجائحة تمثل كذلك فرصة لا ينبغي إضاعتها لوضع التنمية المستدامة في صميم جهود التصدي من أجل زيادة قدرة العالم على الصمود في مواجهة تهديدات المستقبل. وقادوا منظماتهم متسلحين بالعزم على الاستجابة الجماعية - في مختلف الولايات والركائز والوظائف والأبعاد

(1) انظر موجزي مداورات الدورة العادية الأولى لعام 2020 (CEB/2020/1) والدورة العادية الثانية لعام 2020 (CEB/2020/2).

(2) انظر تقرير اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى في دورتها التاسعة والثلاثين (CEB/2020/3) وتقرير اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج في دورتها التاسعة والثلاثين (CEB/2020/4)؛ وتقرير اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج عن مشاركتها الإلكترونية بشأن أخلاقيات الذكاء الاصطناعي (CEB/2020/6/Add.1)؛ وتقرير اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى في دورتها الأربعين (CEB/2020/5) وتقرير اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج في دورتها الأربعين (CEB/2020/6).

الجغرافية - ومواجهة التحديات بجميع جوانبها. وواجهوا الأزمة المكتشفة في بدايتها، فقدموا الدعم الصحي والإنساني والاجتماعي - الاقتصادي والمشورة السياساتية إلى الدول الأعضاء، واضعين الناس في محور الاهتمام مع التركيز على أكثر الفئات ضعفا.

7 - وبذلك، أكد أعضاء المجلس أهمية القيادة واتخاذ نهج تعاوني من ومتعدد الأبعاد في مواجهة أزمة معقدة يتعدّر التنبؤ بمسارها. وطُبِّقت خصائص القيادة التي حددها المجلس في إطار قيادة منظومة الأمم المتحدة (انظر الشكل الأول) على نطاق واسع مع مضي جهود التصدي للجائحة في كل من عمليات كيانات منظومة الأمم المتحدة والعمل البرنامجي الداعم للدول الأعضاء.

الشكل الأول

نموذج قيادة منظومة الأمم المتحدة

8 خصائص للقيادة		الممارسة الفعلية لقيادة الأمم المتحدة
ذات مبادئ تدافع قيادات الأمم المتحدة عن القواعد والمعايير وتطبيقاتها	تستند إلى معايير ترتكز قيادة الأمم المتحدة على قواعد الأمم المتحدة ومعاييرها	
خاضعة للمساءلة تخضع قيادة الأمم المتحدة للمساءلة داخل المنظومة وأمام الجهات المستفيدة والجمهور العام	شاملة للجميع تشمل قيادة الأمم المتحدة جميع الموظفين والجهات صاحبة المصلحة	
مُحدثة للتحويل تعمل قيادات الأمم المتحدة على إعادة تحديد النهج إزاء بناء الشراكات وإزاء الاستراتيجيات والتفكير النظمي لإحداث تغيير إيجابي	متعددة الأبعاد قيادة الأمم المتحدة متكاملة ومنخرطة في مختلف الركائز والوظائف	
تُعمل التطبيق الذاتي تمثل قيادات الأمم المتحدة في جميع تفاعلاتها نمودجا يحتدي به الآخرون فيما يتعلق بمبادئ الأمم المتحدة وقواعدها	قائمة على التعاون يسعى موظفو الأمم المتحدة إلى تبنّي فكر جماعي "ككيان واحد" في مختلف مواضيع الميثاق، واتباع نُهج وحلول موحّدة	

المصدر: CEB/2017/1, annex.

مستقبل تعددية الأطراف: جدول الأعمال المشترك والتحديات الماثلة أمام منظومة الأمم المتحدة في عالم ما بعد الجائحة

8 - بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة والسبعين لتأسيس الأمم المتحدة، وإذ يواجه العالم تحدياً عالمياً على مستوى من الضخامة غير مشهود منذ الحرب العالمية الثانية، اغتتم مجلس الرؤساء التنفيذيين الفرصة للتفكير بصورة جماعية في الفرص والتحديات التي يطرحها المستقبل. وتطلع الأعضاء إلى مؤوية للمنظمة الموافقة عام 2045، وتصوروا الدور الذي ستضطلع به منظومة الأمم المتحدة في التعافي بعد الجائحة عن طريق تعزيز النظم على جميع المستويات لكي تصير أكثر استعداداً لمواجهة الأزمات وترسم ملامح الحقبة المقبلة القائمة على تعددية الأطراف.

9 - وبدأ الأعضاء بوضع تصور لأسس جدول أعمال مشترك يركز على تعددية أطراف قوامها شبكة تربط بين المؤسسات العالمية والإقليمية والوطنية، فضلاً عن ارتكازه على تعددية أطراف فعالة وشاملة تحقق أهداف الجميع وتشرك كافة الجهات صاحبة المصلحة، بما في ذلك الأعمال التجارية والجامعات والمدن والحركات المناهضة بالمساواة بين الجنسين والعمل المناخي والعدالة العرقية.

10 - وسينشأ عقد اجتماعي جديد يركز على المستوى الوطني، ويتألف من استثمارات ترمي إلى تعزيز التماسك الاجتماعي ومن جيل جديد من السياسات يكفل الحماية الاجتماعية ويعزز القدرة على الصمود في مواجهة الصدمات الاقتصادية والبيئية. وسيكون ذلك ممكناً بفضل التعليم والتكنولوجيا الرقمية - وهما عاملان ممتازان للتمكين وتحقيق المساواة. وسيتعين تطبيق نهج متكامل بحق إزاء صنع السياسات، أساسه إعمال حقوق الإنسان للجميع ومحوره الإنصاف والاستدامة، ويعنى كذلك بالعمالة والتنمية المستدامة والحماية الاجتماعية.

11 - وسيسعى أي اتفاق عالمي جديد إلى ضمان تقاسم السلطة والثروة والفرص على نطاق أوسع. وستكون العولمة العادلة، والتجارة الحرة والعادلة، وإعطاء الأولوية لرفاه الأجيال المقبلة كلها أحجار الأساس لهذا النموذج الجديد للحوكمة العالمية.

12 - وشدد أعضاء المجلس على الأهمية الحاسمة التي سينطوي عليها تعزيز التعاون بين المؤسسات المالية الدولية ومنظومة الأمم المتحدة، وتنشيط نظام التجارة الدولية، وإصلاح آليات السلام والأمن، وإحداث تحول في نماذج حقوق الملكية الفكرية. وستتطل منظومة الأمم المتحدة، في إطار سعيها إلى بناء هذا المستقبل المنشود، توفر منبرا للمناقشة وبناء الثقة، وتعمل على تعبئة أصحاب المصلحة المشتركين في أهداف واحدة، وتتحدى بقيادة قوية قائمة على الفكر في مجال السياسات، وتؤدي مهامها المعيارية والسياساتية الفريدة، وتمثل وسيطاً أميناً.

توافر التمويل والبيانات لأغراض أهداف التنمية المستدامة في سياق الجائحة

13 - سلط المجلس الضوء، ضمن مجالات الاهتمام الخطيرة، على زيادة الاحتياجات المالية المتعلقة بأنشطة الرعاية الصحية والأنشطة الإنسانية وأنشطة التنمية المستدامة في ظل الجائحة، مما زاد من صعوبة تحقيق أهداف التنمية المستدامة في الوقت المناسب. وأبدى اهتماماً خاصاً بمواءمة الاحتياجات المالية العاجلة القصيرة الأجل المترتبة على أزمة كوفيد-19 مع أهداف التعافي الأطول أجلاً.

14 - وأشار المجلس إلى أن ميدان تمويل التنمية المستدامة يشهد تغييرات هائلة بسبب الآثار الاقتصادية والمالية للجائحة على الدول الأعضاء. وعلى الرغم من إنشاء مصادر وآليات تمويل جديدة، بدأت شكوك وتحديات كبيرة تلوح في العديد من البلدان النامية فيما يتعلق بأفاق التمويل المستقبلية، مما يعرض للخطر إمكانية تحقيق تعاف مستدام للجميع.

15 - ونظر المجلس في عدد من آليات التمويل الرئيسية التي أنشئت استجابة للجائحة، والتي تهدف إلى تحقيق تنسيق وتأزر أفضل في إطار الموارد المحدودة، وهي: صندوق التضامن من أجل الاستجابة لجائحة كوفيد-19، الذي أنشئ بهدف التصدي للأزمة الصحية؛ وخطة الاستجابة الإنسانية العالمية لكوفيد-19؛ وصندوق مواجهة جائحة كوفيد-19 والتعافي من آثارها؛ وكذلك الموارد المتاحة عن طريق المؤسسات المالية الدولية. وشدد الأعضاء على أهمية ربط آليات التمويل هذه بإطار الأمم المتحدة للتدابير الاجتماعية - الاقتصادية الفورية لمواجهة كوفيد-19 من أجل تحقيق تعاف أكثر استدامة وشمولا.

16 - ودُكر أن البيانات والإحصاءات لها أهمية حاسمة في ضمان فعالية الاستجابة للجائحة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في عقد العمل. واتفق أعضاء المجلس على أن منظومة الأمم المتحدة لا بد أن تيسر الوصول إلى بياناتها وأن تقدم البيانات في الوقت المناسب عند دعم الدول الأعضاء في طرح سياسات قائمة على الأدلة وفي التصدي الفعال للأزمة العالمية.

17 - وكخطوة نحو تحقيق هذا الهدف<sup>(3)</sup>، أقر مجلس الرؤساء التنفيذيين في أيار/مايو 2020 خريطة الطريق على نطاق المنظومة من أجل ابتكار بيانات وإحصاءات الأمم المتحدة (CEB/2020/1/Add.1) التي وضعتها لجنة كبار الإحصائيين في منظومة الأمم المتحدة بالتشاور مع اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج. وشجع المجلس الجهود الطموحة لاستخدام بيانات ونواتج إحصائية أكثر ابتكارا يمكن أن تنطوي على فائدة عملية أكبر للدول الأعضاء والمجتمع الدولي. وتمثل هدف آخر في بناء قدرة النظم الإحصائية الوطنية من أجل تمكين البلدان من إنتاج بيانات وإحصاءات ملائمة للأغراض المنشودة.

18 - وأقر المجلس بأن معايير الأمم المتحدة للبيانات المتعلقة بالإبلاغ المالي على نطاق المنظومة - المعروفة أيضا باسم مكعب بيانات الأمم المتحدة<sup>(4)</sup> (انظر الشكل الثاني)، التي وضعت بالتشاور مع اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى وبدأ العمل بها في عام 2018<sup>(5)</sup>، هي وسيلة حيوية أخرى لإتاحة البيانات على نطاق المنظومة وعلى نطاق الكيانات بسهولة وفي الوقت المناسب وعلى نحو موثوق يمكن التحقق منه ومقارنته لأغراض صنع القرار<sup>(6)</sup>. وتمكن المعايير الجديدة كيانات منظومة الأمم المتحدة من تضمين تقاريرها بيانات أكثر شمولا وتواؤما وجودة.

19 - ويدعم مكعب البيانات كذلك الوفاء بالالتزامات الناشئة عن اتفاقات التمويل عن طريق تحسين الشفافية والمساءلة في عمليات الإبلاغ عن التدفقات المالية على نطاق المنظومة مصنفة حسب المستفيدين

(3) وفقا لقرار الجمعية العامة 233/75، الفقرتان 23 و 32.

(4) اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى ومجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، "Data standards for United Nations system-wide reporting of financial data" (كانون الثاني/يناير 2020). متاحة على الرابط التالي: [https://unsceb.org/sites/default/files/2020-08/UN\\_DataStandards\\_Digital\\_20200324.pdf](https://unsceb.org/sites/default/files/2020-08/UN_DataStandards_Digital_20200324.pdf)

(5) CEB/2018/5.

(6) وفقا لقرار الجمعية العامة 233/75، الفقرتان 50 و 117.

وأهداف التنمية المستدامة، بما يتماشى مع المعايير الدولية لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والمبادرة الدولية للشفافية في المعونة، مع زيادة إبراز دور الجهات المساهمة. وقد اختير مكعب البيانات ضمن الحافظة الاستراتيجية الأولية لحالات استخدام البيانات في إطار استراتيجية الأمين العام لاستخدام البيانات من قبل الجميع وفي كل مكان: بتبصر وتأثير ونزاهة<sup>(7)</sup>، حيث أُقرّ بجدارته وإمكاناته بوصفه مبادرة استراتيجية لإدارة البيانات، فضلا عن أداة أساسية لإتاحة بناء ثقافة تركز على إحراز النتائج تقدّم معلومات مصنفة عن استخدام الموارد من أجل تحقيق الأهداف المقررة بموجب الولايات.

الشكل الثاني

عرض بصري لمكعب البيانات



تعزيز تأثير منظومة الأمم المتحدة وإبراز دورها في الحد من أوجه عدم المساواة دعماً لتحقيق الهدف 10 من أهداف التنمية المستدامة

20 - أدت جائحة كوفيد-19 إلى تفاقم أوجه عدم المساواة بدرجة هائلة على جميع المستويات: المستوى الشخصي ومستوى الأسر المعيشية والمستويين الأهلي والمجتمعي. وكشفت عن أوجه التفاوت والهشاشة والتمييز الراسخ التي كانت قائمة من قبل وفاقمتها، مما زاد من تعميق الانقسامات وتسبب في انكسار التقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وأوجه عدم المساواة المتزايدة تُعرض التنمية المستدامة للخطر بصفة متزايدة من خلال تأجيج الاضطرابات الاجتماعية، وتقويض التقدم الاجتماعي، وتهديد الاستقرار الاقتصادي والسياسي، وزعزعة أسس حقوق الإنسان.

21 - وفي أوائل عام 2020، إذ كانت الأزمة تلوح في الأفق، ساد شعور مشترك عميق بالحاح المسألة والعزم على العمل بحزم لمحاربة أوجه عدم المساواة على نطاق منظومة الأمم المتحدة. وقد أعطت ضخامة الجائحة وزناً أكبر للحاجة الملحة إلى صدور استجابة سريعة على نطاق المنظومة. وحدد فريق العمل التابع للجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج، المكون من 22 عضواً والمعني بأوجه عدم المساواة، العديد من مستويات أوجه عدم المساواة المتعاضة ومخاطر كبيرة ومواطن ضعف كشفتها جائحة كوفيد-19 عقب

(7) متاحة على الرابط التالي: [www.un.org/en/content/datastrategy/index.shtml](http://www.un.org/en/content/datastrategy/index.shtml).

عقود شابها نقص الاستثمار في النظم الصحية والخدمات العامة والحماية الاجتماعية، مما أنشأ الحاجة إلى عقد اجتماعي جديد.

22 - وعقد فريق العمل اجتماعاً إلكترونياً في آذار/مارس 2020، تحت القيادة المشتركة للمفوضية السامية لحقوق الإنسان وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، لتحديد الإجراءات ذات الأولوية. وكانت الأزمة العالمية تشكل خلفية مؤثرة أعطت زخماً قوياً لعمل الفريق. واتفق الفريق على ضرورة أن تتضمن جهود التصدي للجائحة والجهود الشاملة التي تبذلها المنظمة لدمج خطة عام 2030 وعقد العمل تركيزاً واضحاً على أوجه عدم المساواة، بما في ذلك عدم المساواة بين الجنسين. وكان من المقرر أن تركز هذه الجهود بقوة على إطار منظومة الأمم المتحدة المشترك للعمل بشأن المساواة<sup>(8)</sup>، الذي أيده مجلس الرؤساء التنفيذيين، وكذلك على نداء الأمين العام للعمل من أجل حقوق الإنسان. وحددت خطة عمل الفريق المحددة زمنياً تدابير لتعزيز التنسيق من أجل مكافحة أوجه عدم المساواة، وتعزيز الأنشطة المشتركة في مجالي التحليل والدعوة، وتكثيف تبادل المعارف وإدارتها، استناداً إلى سعة نطاق ولايات أعضاء الفريق وعمق خبراتهم.

23 - وفي مرحلة لاحقة، وضع فريق العمل موجزاً سياسياً محدد الأهداف بشأن "كوفيد-19 وأوجه عدم المساواة وإعادة البناء على نحو أفضل"<sup>(9)</sup> لتعزيز توحيد النهج والتحليل والتوعية المشتركين، وضمان وضع أوجه عدم المساواة في صميم الجهود التي تبذلها منظومة الأمم المتحدة للتصدي للجائحة. وبيّن الموجز السياساتي أوجه التفاوت المتنامية الناجمة عن الجائحة وقدم توجيهات سياساتية رفيعة المستوى وتوصيات محددة لكيانات منظومة الأمم المتحدة، فضلاً عن الحكومات وأفرقة الأمم المتحدة القطرية التي تدعمها، لاغتنام هذه الفرصة التي لا تأتي إلا مرة واحدة في الجيل من أجل إعادة البناء على نحو أفضل. وشملت التوصيات الداعية إلى اتخاذ إجراءات جريئة ما يلي: بناء نظم صحية أقوى قائمة على الإنصاف؛ وتعزيز نظم الحماية الاجتماعية والخدمات العامة من أجل الحد من أوجه عدم المساواة؛ وتحقيق تعافٍ يتيح فرص عمل كثيرة لتهيئة اقتصادات محورها الإنسان ومستدامة بيئياً؛ وتنفيذ سياسات اقتصادية مراعية للمنظور الجنساني قائمة على أساس التضامن الدولي والتعاون المتعدد الأطراف؛ وكفالة التماسك الاجتماعي وقدرة المجتمعات على الصمود. وإذا ما نُفذت هذه التدابير تنفيذاً فعالاً، فهي يمكن أن تساعد على إخراج الدول الأعضاء من حالة الأزمة الراهنة ودفعها إلى إحداث تحول في اقتصاداتها وإقامة مجتمعات أكثر إنصافاً ومساواة بين الجنسين يمكن أن تتيح للجميع التمتع بحقوق الإنسان المكفولة لهم كاملةً دون تمييز.

24 - وعلاوة على ذلك، عزز أعضاء فريق العمل النهج الموحدة على نطاق المنظومة والرسائل المتعلقة بمسألة أوجه عدم المساواة من خلال المساهمة في الدورة التحضيرية التي عُقدت في حزيران/يونيه 2020 قبل المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة والمتعلقة بتقاسم المنافع الاقتصادية،

(8) مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق، *Leaving No One Behind: Equality and Non-Discrimination at the Heart of Sustainable Development - The United Nations System Shared Framework for Action*، متاح على الرابط التالي: [https://unsceb.org/sites/default/files/imported\\_files/CEB%20equality%20framework-A4-web-rev3\\_0.pdf](https://unsceb.org/sites/default/files/imported_files/CEB%20equality%20framework-A4-web-rev3_0.pdf)

(9) اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج، فريق العمل المعني بأوجه عدم المساواة، *COVID-19: inequalities and building back better*، موجز سياساتي (2020). متاح على الرابط التالي: <https://unsceb.org/covid-19-inequalities-and-building-back-better-policy-brief-hlcp-inequalities-task-team>



ومعالجة عدم المساواة داخل البلدان وفيما بينها، وفصل النمو عن التدهور البيئي، وتحقيق التنمية المستدامة للأجيال المقبلة. ومن أجل تعزيز المشاركة الجماعية لمنظومة الأمم المتحدة وأثرها وإبراز دورها في الحد من أوجه عدم المساواة، تلقت كيانات الأمم المتحدة أدوات ومراجع سياساتية مهمة بشأن أوجه عدم المساواة، منها إطار مجلس الرؤساء التنفيذيين، والدليل التنفيذي للأفرقة القطرية بشأن عدم ترك أحد خلف الركب<sup>(10)</sup> الذي أعدته مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. وقدم دعم محدد إلى أفرقة الأمم المتحدة القطرية عن طريق إدماج القضايا المتعلقة بعدم المساواة في توجيهات مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة بشأن التحول الاقتصادي تماشياً مع الإطار الخاص بمجلس الرؤساء التنفيذيين.

#### مواءمة وتنسيق استجابة منظومة الأمم المتحدة المؤسسية للجائحة

25 - بعد إعلان منظمة الصحة العالمية أن تفشي جائحة كوفيد-19 يمثل حالة طوارئ صحية عالمية، أشركت اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى، من خلال شبكاتها، جميع المنظمات الأعضاء في مجلس الرؤساء التنفيذيين في أنشطة تنسيقية مكثفة لإعداد ووضع مجموعة من المبادئ والتدابير والسياسات والمبادئ التوجيهية الإدارية الموحدة لتوفير التوجيه الاستراتيجي ودعم اتخاذ القرارات العملية ورصد الجهود التي تبذلها الإدارة للتصدي للجائحة.

26 - ووضعت اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى وثيقة مرجعية تحدد أفضل الممارسات المتعلقة بتهيئة العودة إلى المكاتب، وترتيبات العمل المرنة، والاجتماعات والسفر لأغراض العمل، وتدابير السلامة والوقاية، وغيرها من الأحكام الرئيسية المتعلقة باستمرارية تصريف الأعمال التي اعتمدها المنظمات الأعضاء وشهدت تطوراً مع كل مرحلة من مراحل الجائحة<sup>(11)</sup>. وكانت الوثيقة تُستكمل باستمرار خلال الفترة المشمولة بالتقرير، مع إبراز الفواصل المشتركة بين مختلف أنواع مكاتب الأمم المتحدة والخصوصيات التي تميز كل منها. وتأثر هذا العمل أيضاً بالرؤى السلوكية، التي تأخذ في الاعتبار الأثر الطويل الأمد للجائحة على طرائق العمل، وعلى رفاه الموظفين، وكذلك على ثقافة المنظمة وسلوكها.

27 - وأصدرت شبكة الموارد البشرية التابعة لمجلس الرؤساء التنفيذيين خمس نسخ متتالية من المبادئ التوجيهية الإدارية للمكاتب بشأن جائحة كوفيد-19<sup>(12)</sup>، وعملت على استكمالها بصفة دورية، لضمان التوافق الوثيق بين كيانات منظومة الأمم المتحدة. ونظرت فرقة العمل التابعة للجنة الإدارية الرفيعة المستوى والمعنية بمسئول القوة العاملة في منظومة الأمم المتحدة في مختلف النهج المتعلقة بترتيبات العمل المرنة وترتيبات العمل عن بعد، وشاركت في وضع مشروع سياسة نموذجية لمنظومة الأمم المتحدة بشأن ترتيبات العمل المرنة، ومن المتوقع أن توضع في صيغتها النهائية في عام 2021.

28 - واستجابة للتحديات التي تتعرض لها البنى التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على نطاق منظومة الأمم المتحدة، عالجت الشبكة الرقمية والتكنولوجية التابعة للجنة الإدارية الرفيعة المستوى الاحتياجات التكنولوجية الفورية للمنظمات. وأصدرت الشبكة، بالتشاور مع رؤساء المترجمين الشفويين

(10) متاح على الرابط التالي: <https://unsdg.un.org/resources/leaving-no-one-behind-unsdg-operational-guide-un-country-teams-interim-draft>

(11) متاحة على الرابط التالي: <https://unsceb.org/covid19-aligning-and-coordinating-un-systems-return-office>

(12) متاحة على الرابط التالي: [https://unsceb.org/sites/default/files/2021-02/COVID-19%20Administrative%20Guidelines%20V%205.0\\_Jan%202021.pdf](https://unsceb.org/sites/default/files/2021-02/COVID-19%20Administrative%20Guidelines%20V%205.0_Jan%202021.pdf)

في منظومة الأمم المتحدة، مبادئ توجيهية وأفضل الممارسات لتنظيم المؤتمرات والاجتماعات والمناسبات الإلكترونية، واقترحت سبلا لدعم المشاركة التفاعلية عن بعد<sup>(13)</sup>.

29 - وأدت جائحة كوفيد-19 إلى تحول مفاجئ وواسع النطاق إلى التداول بالفيديو باعتباره الوسيلة الرئيسية التي تستخدمها المنظمات للتنسيق والتواصل والتعاون مع الموظفين والشركاء الخارجيين على حد سواء، مما أفضى إلى الاعتماد بدرجة كبيرة على أدوات لم تخضع لتقييم أمني واف مسبقاً. واستجابة لهذه المسألة الخطيرة الناشئة، أصدر الفريق المختص بأمن المعلومات التابع للشبكة الرقمية والتكنولوجية توجيهات بشأن منصات التداول بالفيديو أبرزت التوصيات التي يتعين على منظمي الاجتماعات والمشاركين فيها اتباعها على حد سواء<sup>(14)</sup>.

30 - وسّعت الشبكة الرقمية والتكنولوجية كذلك إلى إتاحة الوصول الموحد على نطاق المنظومة إلى حساب برنامج Office 365 المستأجر لدى الأمانة العامة للأمم المتحدة. وبحلول نهاية عام 2020، كان قد أُضيف إلى حساب الأمانة العامة المستأجر أكثر من 90 000 مستخدم من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة. ودعم المشروع كفاءة التعاون والتنسيق بين الوكالات أثناء الجائحة، وذلك من خلال إتاحة العمل من بعد، وتوفير إمكانية الوصول المأمون إلى موارد وخدمات وتطبيقات معلوماتية معينة.

31 - وشاركت شبكة المشتريات التابعة للجنة الإدارية الرفيعة المستوى في مبادرات تعاونية لتعزيز كفاءة سلسلة الإمداد في منظومة الأمم المتحدة استجابةً لأزمة كوفيد-19. وفُعلت شبكة سلسلة الإمداد الخاصة بالجائحة لتكون آلية لتنسيق الطلب والعرض والتخصيص والتوزيع. وأنشأ فريق الأمم المتحدة لإدارة الأزمات كذلك خلية تنسيق مشتركة بين الوكالات لمعالجة المسائل المتعلقة بسلسلة الإمداد من أجل دعم إصدار التوجيهات الاستراتيجية، واتخاذ القرارات العملية، ورصد الاستجابة الإنسانية العالمية لتفشي جائحة كوفيد-19.

32 - وأنشأ الفريق العامل المعني بخدمات الخزانة المشتركة في شبكة المالية والميزانية التابعة لمجلس الرؤساء التنفيذيين عملية التنسيق والتعاون النقديين على نطاق منظومة الأمم المتحدة للحيلولة دون سد القنوات المصرفية بسبب الجائحة، ولدعم إنشاء "قناة تعاونية واحدة" طارئة لضمان تدفق الأموال إلى البلدان التي تمثل "بؤراً ساخنة" محتملة. وكان الهدف من المبادرتين هو إتاحة توافر النقد وتيسير إمكانية الحصول على الخدمات المالية لجميع المنظمات الأعضاء في مجلس الرؤساء التنفيذيين، وكفالة استمرار توفير النقد لجميع بلدان العالم.

(13) مجلس الرؤساء التنفيذيين، اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى، "Virtual Events and Remote Participation Guidelines and Best Practices" (أيار/مايو 2020). متاحة على الرابط التالي: <https://unsceb.org/sites/default/files/2020-09/Digital%20%26%20Technology%20Network%20-%20Virtual%20Events%20and%20Remote%20Participation%20Guidelines.pdf>

(14) الفريق المختص بأمن المعلومات، الشبكة الرقمية والتكنولوجية، "The evaluation of Zoom as a United Nations system videoconferencing solution" (2020). متاحة على الرابط التالي: <https://unsceb.org/sites/default/files/2020-09/Digital%20%26%20Technology%20Network%20-%20UNISSIG%20Evaluation%20of%20Zoom.pdf>

## ثالثاً - تعزيز اتساق السياسات وتنسيقها لدعم تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030

33 - على الرغم من الاختلالات الخطيرة التي أحدثتها جائحة كوفيد-19 في العديد من مسارات العمل، لم يتزحزح مجلس الرؤساء التنفيذيين عن جهوده الرامية إلى تعزيز التنسيق والاتساق بين السياسات والبرامج على نطاق المنظومة دعماً لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وفي عام 2020، أولى المجلس اهتمامه لأقل البلدان نمواً؛ والشعوب الأصلية؛ والحلول المستمدة من التنوع البيولوجي والطبيعة تحقيقاً للتنمية المستدامة؛ والمياه النظيفة والصرف الصحي.

### تنفيذ برنامج عمل اسطنبول لصالح أقل البلدان نمواً للعقد 2011-2020

34 - في عام 2020، أبقى مكتب الممثلة السامية لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية مجلس الرؤساء التنفيذيين على علم، من خلال اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج، بالتقدم المحرز في تنفيذ برنامج عمل اسطنبول لصالح أقل البلدان نمواً للعقد 2011-2020، وبالإجراءات المتخذة لتشجيع الاستثمار في أقل البلدان نمواً، وفقاً للتكليف الصادر عن الجمعية العامة<sup>(15)</sup>. ومضت الأعمال التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة الخامس المعني بأقل البلدان نمواً على الرغم من التحديات الناشئة عن تفشي جائحة كوفيد-19، حيث تقرر أن تمثل مسألة تشجيع الاستثمار أحد مجالات اهتمام المؤتمر. وقد أدت الجائحة إلى تسريع وتيرة نقل التكنولوجيا، بسبب منها الشراكة الجديدة لإتاحة الوصول إلى التكنولوجيا (Technology Access Partnership)<sup>(16)</sup> المدعومة من جانب مصرف التكنولوجيا لأقل البلدان نمواً. وتساعد الشراكة البلدان النامية على تعزيز قدرتها على تصنيع المعدات الطبية الأساسية ذات الصلة بكوفيد-19، بما في ذلك معدات الوقاية الشخصية وأدوات التشخيص والأجهزة الطبية مثل أجهزة التنفس الاصطناعي. وإضافةً إلى ذلك، شجعت الكيانات على زيادة دعم البلدان التي تُرفع أسماؤها من فئة أقل البلدان نمواً، وعلى التعاون الوثيق مع فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية برفع أسماء البلدان من قائمة أقل البلدان نمواً والانتقال للسلس.

نداء إلى العمل مع الشعوب الأصلية على بناء مستقبل يتسم بشمول الجميع والاستدامة والقدره على الصمود

35 - أقرت اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج بأن الشعوب الأصلية من الفئات التي تُعتبر في آخر الركب فيما يتعلق بتحقيق تطلعات خطة عام 2030، وعلاوة على ذلك، فالشعوب الأصلية، البالغ تعدادها 476 مليون نسمة في جميع أنحاء العالم، تضررت أكثر من غيرها من الأثر الفتاك لجائحة كوفيد-19. وهذه الفئات السكانية - ولا سيما نساء وفتيات الشعوب الأصلية - تواجه تهديدات جديدة لصحتها وبقائها وحقوق الإنسان المكفولة لها، كونها تتعرض لأنماط راسخة من التمييز. ولذلك، فقد حان الوقت لكي تسعى اللجنة إلى إعادة تنشيط خطة العمل على نطاق المنظومة المتعلقة بحقوق الشعوب الأصلية (E/C.19/2016/5). واتخذت هذه الدفعة الإضافية، في الذكرى السنوية الخامسة لاعتماد خطة العمل،

(15) آخر تكليف كان في القرار 227/75.

(16) شراكة الوصول إلى التكنولوجيا، up "UN agencies launch Tech Access Partnership in joint effort to scale up local production of life-saving health technologies for COVID-19"، نشرة صحفية، 12 أيار/مايو 2020.

شكل نداء إلى العمل وجهه مجلس الرؤساء التنفيذيين<sup>(17)</sup> وصاغه فريق الدعم المشترك بين الوكالات المعني بقضايا الشعوب الأصلية، وقدم إلى اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج للموافقة عليه في تشرين الأول/أكتوبر 2020.

36 - وأيد أعضاء مجلس الرؤساء التنفيذيين البيان في تشرين الثاني/نوفمبر 2020 وأكدوا التزامهم على أعلى مستوى من القيادة بدعم الدول الأعضاء في تعزيز حقوق الشعوب الأصلية وحمايتها وإعمالها، ومضاعفة الجهود لكفالة اتخاذ منظومة الأمم المتحدة إجراءات تعاونية ومتسقة لدعم حقوقهم ورفاههم. وأقر مجلس الرؤساء التنفيذيين بضرورة تنشيط العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة لكفالة اتباع نهج متسق لتحقيق أهداف إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية والعمل مع الشعوب الأصلية على بناء مستقبل يتسم بشمول الجميع والاستدامة والقدرة على الصمود. ويقرّ البيان بأن الشعوب الأصلية تتكيف مع التحديات التي تواجهها، وأنها شريكة لا غنى عنها وطرف مساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وينبغي أن تشارك بصفة أكثر انتظاما في عمليات الأمم المتحدة.

*اتباع نهج موحد إزاء الحلول المستمدة من التنوع البيولوجي والطبيعة تحقيقا للتنمية المستدامة*

37 - على الرغم من تأجيل سلسلة من المؤتمرات العالمية، أبدى أعضاء مجلس الرؤساء التنفيذيين التزاما قويا بضمان بقاء عام 2020 "عاما متميزا" فيما يتعلق بالطبيعة، بسبل منها الاستجابة لتحذيرات الطبيعة المخيفة، بما في ذلك التداعيات الوخيمة لفقدان التنوع البيولوجي وتدهوره التي كشفتها جائحة كوفيد-19، واغتتموا الفرصة للتصرف بحسم من أجل إعادة ضبط علاقة البشر بالطبيعة ووضع العالم على المسار الصحيح لاتخاذ إجراءات مناخية جريئة، مع إعادة بناء اقتصادات أقوى وأكثر استدامة وقدرة على الصمود. وبعد مناقشة مخصصة في أيار/مايو 2020، دعا المجلس إلى تعزيز تعبئة الجهود المعنية بالطبيعة على نطاق منظومة الأمم المتحدة بأكملها، وكلف اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج بوضع نهج موحد لإدماج الحلول المستمدة من التنوع البيولوجي والطبيعة تحقيقا للتنمية المستدامة في تخطيط وتنفيذ سياسات الأمم المتحدة وبرامجها.

38 - وهذا النهج الموحد، الذي وُضع تحت القيادة المشتركة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والمتوقع أن يقره المجلس في عام 2021، سوف يمكّن أعضاء المجلس من الاستفادة من فرص العمل الجماعي والمتسق والتنفيذ المشترك للمبادرات على المستويات العالمي والإقليمي والقطري، وسوف يقدم مشورة سياساتية ودعمًا برنامجيا قائمين على الأدلة ومتكاملين. وقد صُمم هذا النهج لتمكين الأمين العام وأعضاء مجلس الرؤساء التنفيذيين من تعبئة الموارد، وتعزيز العمل المتكامل، والإعراب عن التزام منظومة الأمم المتحدة تجاه الطبيعة في سياق خطة التنمية المستدامة لعام 2030 والتعافي فيما بعد الجائحة.

(17) مجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق، "Building an inclusive, sustainable and resilient future with indigenous peoples: a call to action" (تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

### الإطار العالمي للتعجيل بتحقيق الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة

- 39 - حُدِّدَت المياه والصرف الصحي على أنهما مفتاح مكافحة أزمة كوفيد-19، مما أدى إلى زيادة الحاجة إلى نظم إيكولوجية متصلة بالمياه مستدامة وقادرة على الصمود، وإلى إمدادات مأمونة من المياه وخدمات الصرف الصحي من أجل منع واحتواء الجوائح الحالية والمستقبلية.
- 40 - وضمن عقد الأمين العام للعمل من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030 (انظر قرار الجمعية العامة 4/74)، قامت آلية الأمم المتحدة للمياه، من خلال عملية تشاورية مع اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج، بوضع الإطار العالمي للتعجيل بتحقيق الهدف 6<sup>(18)</sup>، وهو مبادرة جديدة ترمي إلى توحيد الجهود في سبيل دعم الحاجة الملحة إلى استجابة عالمية شاملة ومنهجية ومتعددة الأطراف من أجل التعجيل بتحسين التقدم المحرز في تحقيق الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة.
- 41 - ويهدف الإطار، الذي رحب به المجلس وأطلقه الأمين العام وعدد من رؤساء كيانات منظومة الأمم المتحدة في المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام 2020، إلى توحيد دعم المجتمع الدولي للبلدان من أجل تحقيق الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة، وإحداث تحسن كبير في الدعم من خلال الاستجابات السريعة وحسنة التنسيق لطلبات البلدان، والعمل المنسق في إطار خمسة من مواضيع الإطار العالمي سعياً إلى تذليل العقبات، فضلاً عن تعزيز المساءلة.

## رابعاً - النهوض بخطة الأمم المتحدة المعيارية بشأن أخلاقيات الذكاء الاصطناعي

- 42 - في عام 2020، إذ تسارعت وتيرة التحول التكنولوجي وزاد كثيراً عدد الناس الذين يعتمدون على الخوارزميات في حياتهم اليومية في جميع أنحاء العالم، اعتُبرت اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج المنصة المثلى المشتركة بين الوكالات لإعداد مساهمات على نطاق المنظومة من أجل مشروع التوصية المتعلقة بإمكانية وضع وثيقة تقنية بشأن أخلاقيات الذكاء الاصطناعي التي صدر بها تكليف من المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في تشرين الثاني/نوفمبر 2019<sup>(19)</sup> والمقرر النظر في احتمال اعتمادها في أواخر عام 2021.
- 43 - وقد عملت اللجنة على تعبئة الخبرات الجماعية لمنظومة الأمم المتحدة في مجال السياسات، واضطلعت بدور حافز في الدفع بوضع ضمانات قوية للأخلاقيات وحقوق الإنسان في مجال الذكاء الاصطناعي. وأبرزت مساهمات منظومة الأمم المتحدة<sup>(20)</sup>، التي وافقت عليها اللجنة في أعقاب مشاورات إلكترونية أجريت في تموز/يوليه 2020، مسائل مترابطة ومتداخلة متعلقة بالذكاء الاصطناعي يُعْتَرَم إدراجها في صيغ لاحقة من مشروع التوصية. وتضمنت كذلك نداءً للتصدي لأوجه عدم المساواة وضمان الاتساق مع أهداف التنمية المستدامة، وتعزيز حقوق الإنسان، وتعزيز الحوكمة والمساءلة.

(18) آلية الأمم المتحدة للمياه، "The Sustainable Development Goal 6 Global Acceleration Framework" (جنيف، 2020).

(19) انظر القرار 40 م/37 الذي اعتمده المؤتمر العام لليونسكو في دورته الأربعين، والمعنون "الدراسة الأولية لإمكانية وضع وثيقة تقنية لأخلاقيات الذكاء الاصطناعي".

(20) مساهمة مقدمة من اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج إلى فريق الخبراء المخصص المعني بأخلاقيات الذكاء الاصطناعي التابع لليونسكو (مشاورات إلكترونية عقدت في 29 تموز/يوليه 2020).

44 - ونظراً لتباين تأثير الذكاء الاصطناعي على مختلف البلدان وعلى مختلف الفئات داخل البلدان، سيكون من الأهمية بمكان التصدي لأوجه عدم المساواة الاقتصادية والاجتماعية التي قد تنشأ عن تطبيق الذكاء الاصطناعي وتعزيز التوازن مع خطة عام 2030. وقد لاحظ أعضاء مجلس الرؤساء التنفيذيين أثر الذكاء الاصطناعي على الرفاه الاقتصادي للعمال، وعلى دوره المحتمل في مفاومة الفقر وتوسيع الفجوة الرقمية، وفي إنشاء تحيز في الخوارزميات ضد النساء والأطفال والفئات الضعيفة الأخرى. ومثلت آثار الذكاء الاصطناعي على الناس في سياقات العمل الإنساني وآثاره على البيئة مثاراً آخر للقلق. وقد دعا أعضاء مجلس الرؤساء التنفيذيين إلى زيادة الدعم المقدم إلى البلدان النامية، أو البلدان المستهلكة للذكاء الاصطناعي، بسبب التفاوتات القائمة بينها وبين البلدان المتقدمة النمو، أو البلدان المنتجة للذكاء الاصطناعي، كما دعا إلى زيادة مواومة التوصية مع خطة عام 2030.

45 - وشددت اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج على أهمية استخدام إشارات قوية إلى المعايير الدولية لحقوق الإنسان في النص كله، وتوضيح استناد أسس العديد من القيم والمبادئ والإجراءات السياساتية المقترحة في التوصية إلى الإطار الدولي لحقوق الإنسان.

46 - وأشار إلى أن حقوق الإنسان، إلى جانب أهميتها في مرحلة تطوير الذكاء الاصطناعي، ينبغي أن تكون محورية أيضاً في تطبيقه، حيث ينبغي أن يُستخدم الذكاء الاصطناعي لتعزيز حقوق الإنسان لا انتهاكها؛ وأبرزت تقييمات الأثر على حقوق الإنسان بوصفها أداة قيّمة في هذا الصدد.

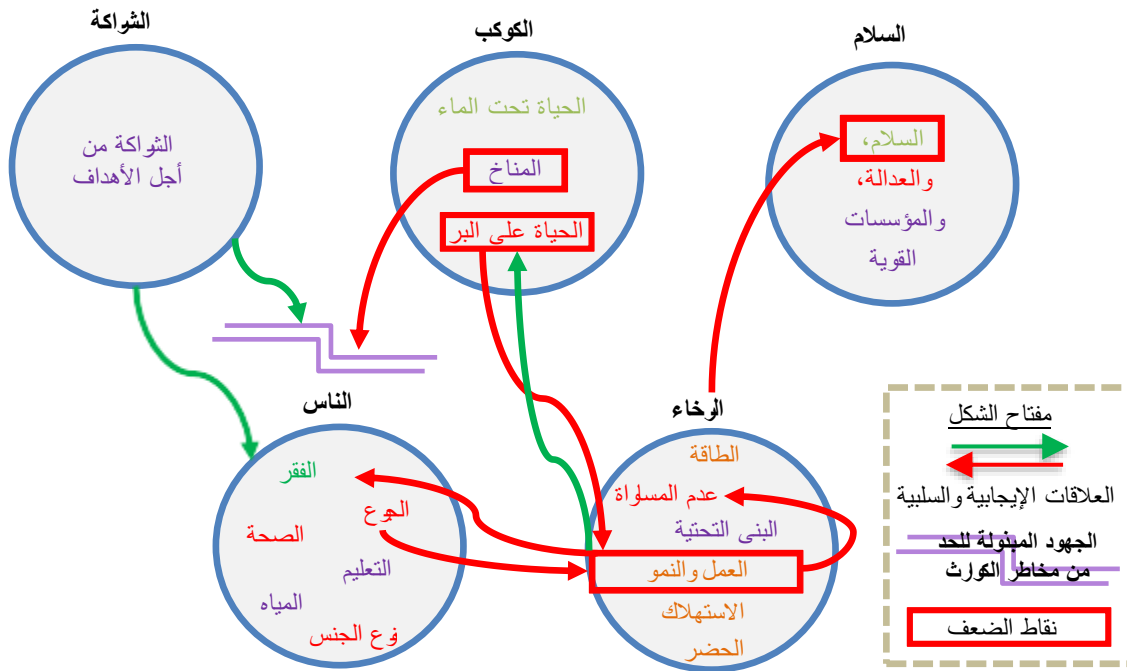
47 - واقترحت اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج تعزيز قدرة الدول الأعضاء على وضع آليات وسياسات مناسبة فيما يتعلق بحكومة الذكاء الاصطناعي على الصعيد الوطني، بسبل منها الحصول على الدعم من منظومة الأمم المتحدة. وأوصى الأعضاء بأن تأخذ أطر المساءلة في الاعتبار دورة حياة الذكاء الاصطناعي بأكملها، وليس فقط مرحلة تطويره، وأشاروا إلى أن الأطر القانونية القائمة يمكن تأويلها في بعض الظروف لكي تحمّ جوانب من الذكاء الاصطناعي.

## خامسا - الابتكار في أساليب عمل منظومة الأمم المتحدة

48 - أظهرت جائحة كوفيد-19 قيمة الأدوات والتقنيات والمهارات الحديثة وعجلت بتطبيقها على نطاق منظومة الأمم المتحدة. ونظراً لأن الجائحة مست جميع النظم تقريباً في جميع أنحاء الكوكب على نحو عميق الترابط، فقد عززت الأثر المترتب على تطبيق التفكير النظمي وعلى استخدام الاستجابات المتكاملة، وهما مفهومان رُوج لهما في الإطار التحليلي لمجلس الرؤساء التنفيذيين المتعلق بالمخاطر والقدرة على الصمود (CEB/2017/6, annex III) (انظر الشكل الثالث أدناه). ومن أجل تعزيز القدرة على توقع المخاطر والاستجابة لها، عززت المنظمات الأعضاء في المجلس تعاونها، وهي تعمل على تعزيز قدراتها من أجل تحسين تجهيز موظفيها لمواجهة التحديات المتقلبة والمعقدة - الخارجية والداخلية على السواء - وتحسين أساليب العمل باستمرار.

## الشكل الثالث

توضيح الديناميات الأساسية والمخاطر الرئيسية في حالة وقوع أزمة محتملة



شبكة الرؤية الاستراتيجية التابعة للجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج

49 - في عام 2018، بعد أن كشفت اللجنة لأول مرة أن الرؤية الاستراتيجية أداة فعالة لتشكيل النهج الواعية بالمستقبل إزاء النهوض بالتنمية المستدامة<sup>(21)</sup>، أفرت بأن أزمة كوفيد-19 قد بلورت قيمتها: باستخدام المستقبل لتشكيل الحاضر، قد يصير في الإمكان السيطرة على الأوضاع المتسمة بالتقلب والتعقيد وعدم اليقين، وتنمية القدرة على التكيف من أجل مواجهة التحديات العالمية التي يطرحها القرن الحادي والعشرين. ولم تُنشأ شبكة الرؤية الاستراتيجية التابعة للجنة إلا في أواخر عام 2019، إلا أن الاهتمام داخل منظومة الأمم المتحدة بتنمية هذه القدرة واستخدامها سرعان ما تضاعف مع تبيّن شدة آثار الجائحة وتعقيدها. وقامت شبكة الرؤية الاستراتيجية، تحت قيادة اليونسكو، بتلبية هذا الطلب في عام 2020، حيث مثلت مركزاً محورياً للجمع بين كيانات منظومة الأمم المتحدة من أجل تعزيز القدرات القائمة على الرؤية، وإقامة الاتصالات، وتشجيع التعلم بالممارسة، وتعزيز التعاون بين الوكالات.

مشروع تجريبي بشأن التحليلات التنبؤية

50 - في عام 2020، قامت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، بوصفها وكالة رائدة لمشروع تجريبي مبتكر تدعمه اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج، باتخاذ خطوات مبدئية لتعزيز استخدام البيانات في توقع الآثار المترابطة المترتبة على نزوح الناس نتيجة لتغير المناخ وانعدام الأمن الغذائي والعنف والعوامل الاجتماعية - الاقتصادية في منطقة الساحل<sup>(22)</sup>. ومن المتوقع أن ينتقل هذا المشروع

(21) على نحو ما أقر به في قرار الجمعية العامة 229/74، الفقرة 9.

(22) دعماً لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 2/2020، الفقرة 2، وقرار الجمعية العامة 124/75، الفقرات 15 و 52 و 53 و 55 و 57 و 75.

إلى المنطقة في عام 2021 تحت قيادة المنسق الخاص المعني بالتنمية في منطقة الساحل، وسيستفيد من البيانات لغرض التخطيط الاستباقي في كل من الركيزة الإنسانية وركيزة التنمية وركيزة بناء السلام، دعماً لاستراتيجية الأمم المتحدة المتكاملة لمنطقة الساحل وحكومات المنطقة، بهدف تكرار النهج المتبع في سائر العمليات في جميع أنحاء العالم. وقد أنجز المشروع، بعد عام من بدئه، تحليلاً شاملاً للاحتياجات بمشاركة 22 كياناً من كيانات منظومة الأمم المتحدة، وتلقى الدعم من قيادات منظومة الأمم المتحدة في المقر وفي منطقة الساحل، وأنشأ شراكات مع خبراء وباحثين من القطاعين العام والخاص، وأمن تمويل المشروع.

#### الفريق العامل المعني بالذكاء الاصطناعي

51 - بعد مرور عامين على إقرار النهج الاستراتيجي على نطاق منظومة الأمم المتحدة وخريطة الطريق لدعم تنمية القدرات في مجال الذكاء الاصطناعي (CEB/2019/1/Add.3)، استعرضت اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج الثغرات التي تشوب تنفيذها وحددت الإجراءات ذات الأولوية لدفع عجلة التقدم. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2020، وافقت اللجنة على إنشاء فريق عامل مشترك بين الوكالات معني بالذكاء الاصطناعي<sup>(23)</sup> يشترك في قيادته الاتحاد الدولي للاتصالات واليونيسكو، ويُسَهدف منه تعزيز التعاون بشأن تنمية قدرات الدول الأعضاء، وضمان أن يستند العمل الجاري في مجال الذكاء الاصطناعي في منظومة الأمم المتحدة إلى مبادئ أخلاقية، بما في ذلك احترام حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين. ويستفيد الفريق العامل، الذي بدأ عمله في أوائل عام 2021، من الخبرات المكتسبة على نطاق منظومة الأمم المتحدة لتيسير الحصول على المعارف وتبادل المعلومات فيما يتصل بالذكاء الاصطناعي، وتعزيز اتساق السياسات والتنسيق البرنامجي بين الوكالات، وتعزيز القدرات الداخلية في مجال الذكاء الاصطناعي بما يتماشى مع المبادئ الأخلاقية.

#### تعزيز الابتكار والاعتراف المتبادل ومواءمة السياسات والممارسات الإدارية

52 - في عام 2020، استمر العمل على مواصلة تعميم مراعاة مبدأ الاعتراف المتبادل<sup>(24)</sup>: فوُقت أربع منظمات إضافية على بيان الاعتراف المتبادل، ليصبح مجموع توقيعات الرؤساء التنفيذيين 21 توقيعاً، مما عزز استجابة منظومة الأمم المتحدة لطلب الجمعية العامة أن تعمل الكيانات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية وفقاً لمبدأ الاعتراف المتبادل بأفضل الممارسات (انظر قرار الجمعية العامة 233/75).

53 - وواصلت اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى استكشاف فرص أخرى للشراء التعاوني<sup>(25)</sup> تحت مظلة بوابة الأمم المتحدة العالمية للمشتريات، وكذلك من خلال عدة مبادرات أخرى تقودها شبكة المشتريات، منها: (أ) دعم تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة، من خلال وضع مبادئ توجيهية بشأن المؤشر 8 من مؤشرات الاستراتيجية ترتبط بالمشتريات مباشرة؛ (ب) النهوض بتنفيذ النماذج الموحدة لعمليات الشراء الجارية في الأمم المتحدة، التي أعدتها الشبكة في عام 2019؛ (ج) طرح مبادرة لوضع إطار للسياسات بشأن الاتجار بالبشر والعمل القسري في سلاسل الإمداد بالأمم المتحدة، وفقاً لقرار مجلس الأمن 2388 (2017).

(23) دعماً لقرارات منها قرار الجمعية العامة 202/75، الفقرة 33، وقرارها 233/75، الفقرتين 23 و 31.

(24) وفقاً لقرار الجمعية العامة 243/71، و A/72/684-E/2018/7.

(25) وفقاً لقراري الجمعية العامة 226/67 و 243/71.



- 54 - وواصلت شبكة المالية والميزانية التابعة للجنة الإدارية الرفيعة المستوى عملها المتعلق بموامة العقود المصرفية، فوسعت نطاق استخدام الاتفاقات المصرفية المحلية المشتركة لتشمل بيرو وترينيداد وتوباغو وهندوراس، وخفضت الرسوم المصرفية والمخاطر التشغيلية أكثر على نطاق منظومة الأمم المتحدة.
- 55 - وأنجزت فرقة العمل المتعددة الوظائف المعنية بإدارة المخاطر والتابعة للجنة جميع الأهداف المحددة في اختصاصاتها<sup>(26)</sup>، حيث وضعت وأصدرت نموذجاً مرجعياً لنضج إدارة المخاطر، وكذلك ورقات توجيهية بشأن تقبل المخاطر، وإدماج إدارة المخاطر، وإدارة مخاطر الغش، وإدارة المخاطر في الميدان والمنظمات اللامركزية. وأنشأت فرقة العمل أيضاً آلية لتبادل المعلومات عن إدارة المخاطر.
- 56 - ونظراً لأن اهتمام المنظمات بموضوع إدارة المخاطر ظل كبيراً، طلبت اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى أن تتحول فرقة العمل إلى منتدى لتبادل المعارف والتواصل وتطوير مواد إضافية.
- 57 - وظلّت عملية رقمنة المنظمات مسألة ذات أولوية لدى الشبكة الرقمية والتكنولوجية التابعة للجنة الإدارية الرفيعة المستوى، بما يتماشى مع الرؤية المبينة في استراتيجية الأمين العام بشأن التكنولوجيات الجديدة. وواصلت الشبكة الرقمية والتكنولوجية جهودها الرامية إلى التنسيق الفعال لقدرات المنظمات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فناقشت المجالات ذات الأهمية الناشئة، بما في ذلك الجيل القادم من النظم المركزية لتخطيط الموارد، والتحقق من الهوية المتعدد العوامل، والتوقعات الإلكترونية، وظهور توصيفات وظيفية جديدة متصلة بالتكنولوجيا، ودور إدارة المعلومات والتكنولوجيا في بناء ثقافة الابتكار.

## سادساً - تعدد اللغات: قيمة أساسية من قيم الأمم المتحدة

- 58 - واصلت أمانة مجلس الرؤساء التنفيذيين<sup>(27)</sup>، بوصفها جهة ميسرة، تعزيز التزام الأمين العام الشخصي بتعزيز تعدد اللغات<sup>(28)</sup> على نطاق منظومة الأمم المتحدة ودعم منسقه لشؤون تعدد اللغات، وكيل الأمين العام لإدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات<sup>(29)</sup>. وتتولى الأمانة العامة للأمم المتحدة، بوصفها الكيان الرائد المعني بتعدد اللغات على نطاق منظومة الأمم المتحدة، توجيه نهج شامل ومنسق بشأن تعدد اللغات داخل المنظومة.
- 59 - وفي عام 2020، ساعدت أمانة مجلس الرؤساء التنفيذيين منسق شؤون تعدد اللغات على تعزيز اتباع نهج منسق إزاء تعدد اللغات في جميع المنظمات الأعضاء في المجلس، وذلك باستضافة صفحة مخصصة على الموقع الشبكي للمجلس، يشرف عليها المنسق، ويتبادل السياسات والأدوات بين كيانات الأمم المتحدة كافة. وساهمت أمانة مجلس الرؤساء التنفيذيين أيضاً في استعراض وحدة التفتيش المشتركة لحالة تنفيذ تعدد اللغات على نطاق منظومة الأمم المتحدة، حيث قدمت معلومات عن أبعاد تعدد اللغات على نطاق المنظومة، وتحديد الثغرات والفرص المتاحة للمنظومة في سعيها الفعال إلى تحقيق تعدد اللغات باعتباره قيمة أساسية. وستواصل أمانة مجلس الرؤساء التنفيذيين التعاون مع جهات التنسيق المعنية بتعدد اللغات في مؤسسات منظومة الأمم المتحدة في إطار جهودها الرامية إلى دعم أعمال منسق شؤون تعدد اللغات.

(26) متاحة على الرابط التالي: <https://unsceb.org/rmtf>.

(27) وفقاً للفقرة 11 من قرار الجمعية العامة 328/71.

(28) عملاً بقرارات الجمعية العامة 64/54 و 250/69 و 9/70 و 262/71 و 19/72 و 270/73 و 252/74.

(29) A/73/761، الفقرة 22.

## سابعا - تحسين الشفافية والمساءلة

- 60 - من أجل تحسين إمكانية الحصول على معلومات تشمل جميع أنشطة مجلس الرؤساء التنفيذيين وآلياته، جددت أمانة المجلس حضورها على الإنترنت من خلال إطلاق موقع شبكي عام بتصميم جديد في أوائل عام 2021 ([www.unsceb.org](http://www.unsceb.org)).
- 61 - وقامت أمانة المجلس أيضا بإنشاء وتفعيل لوحة متابعة للإدارة، من أجل تتبع مبادرات اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى والترويج لها، بما في ذلك خرائط تلخص أنواع المبادرات ومجالات الأثر وحالة التنفيذ على مستوى الكيانات، فضلا عن روابط إلى المواد ذات الصلة المتاحة على الموقع الشبكي للمجلس وبوابات إلكترونية أخرى<sup>(30)</sup>. وتدمج لوحة المتابعة نهج الإدارة القائمة على النتائج الذي تتبعه اللجنة، حيث توجه الإجراءات والموارد نحو تحقيق نتائج واضحة وقابلة للإثبات.
- 62 - وسعيا إلى تعزيز الكفاءة والتنسيق، أدمجت في منصة إدارة البيانات التابعة لأمانة مجلس الرؤساء التنفيذيين عملية جمع البيانات الدورية بشأن التوظيف والشواغر على نطاق المنظومة التي تضطلع بها هيئة الأمم المتحدة للمرأة. وتتولى أمانة مجلس الرؤساء التنفيذيين بالاشتراك مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة إدارة عملية جمع البيانات حاليا، بما يشمل عملية معززة للتحقق الشامل. وهذا لا يعزز التعاون بين كيانات منظومة الأمم المتحدة فحسب، وإنما يعزز أيضا اتساق البيانات المُبلّغة إلى الدول الأعضاء<sup>(31)</sup>.

## ثامنا - التصدي للتحرش الجنسي في منظومة الأمم المتحدة

- 63 - في عام 2020، واصل مجلس الرؤساء التنفيذيين توجيه اهتمامه على سبيل الأولوية إلى التصدي للتحرش الجنسي داخل مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، من خلال فرقة العمل المخصصة التابعة له المعنية بالتصدي للتحرش الجنسي داخل مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، التي أنشئت في تشرين الثاني/نوفمبر 2017 بهدف إرساء نهج عدم التسامح إطلاقا إزاء التحرش الجنسي، وتعزيز الوقاية والاستجابة التي تركز على الضحايا، وتهيئة بيئة عمل آمنة وتتسم بالمساواة وشمول الجميع على نطاق منظومة الأمم المتحدة. وانتقلت فرقة العمل إلى المرحلة الثانية من عملها، حيث واصلت الإقرار بتعقيد التحديات المتزايدة المتصلة بالعنصرية والشمول والتنوع إلى جانب تغيير البيئة إثر جائحة كوفيد-19.
- 64 - وفي عام 2020، بدأت فرقة العمل في إجراء استبيان على نطاق المنظومة بشأن تحسين الإبلاغ عن التحرش الجنسي في منظومة الأمم المتحدة. ومن المقرر أن يُنشر الاستبيان سنوياً، من أجل إتاحة المقارنة بين الإبلاغ عن التحرش الجنسي داخل الكيانات وفيما بينها مع مرور الوقت. وجرى توسيع نطاق قاعدة بيانات الأمم المتحدة ClearCheck أكثر، وهي القاعدة التي تتيح تبادل المعلومات فيما بين منظمات الأمم المتحدة بشأن الأفراد الذين ثبتت في حقهم ادعاءات متعلقة بسوء السلوك الجنسي، لتشمل 25 كيانا من كيانات الأمم المتحدة. واعتمدت الأغلبية الساحقة من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة "المدونة النموذجية لقواعد السلوك المتعلقة بمنع التحرش، بما في ذلك التحرش الجنسي، في مناسبات منظومة الأمم المتحدة". واستمر العمل على إكمال دليل للتحقيق في شكاوى التحرش الجنسي، ومن المقرر

(30) انظر: <https://unsceb.org/hlcm-dashboard>.

(31) انظر: <https://unsceb.org/topics/un-system-statistics>.

نشره في عام 2021. وخلال جلسة خاصة بشأن القيم والمواقف والثقافة التنظيمية فيما يتعلق بسوء السلوك الجنسي، شارك أعضاء فرقة العمل في حوار ميسر بشأن القضايا الأساسية المتعلقة بسوء السلوك الجنسي ومهدوا الطريق أمام إجراءات المتابعة في مجال التغيير التنظيمي والثقافي.

65 - وفي محاولة متجددة للحفاظ على التوازن السليم بين المساواة والثقة، أقرت اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى خطة عمل جديدة وضعتها فرقة العمل، تحدد خمسة مجالات ذات أولوية للعمل المتصاف. ويركز المجال الأول على وضع الضحايا والناجين في صلب النهج من خلال إعداد استقصاء طوعي لا يُكشف فيه عن هوية المجيبين مصمّم لتسجيل تجارب الضحايا، مع وضع تعاريف ومبادئ على نطاق الأمم المتحدة لنهج يركز على الضحايا، وضمان أن يكون الدعم المقدم مناسباً للناجين. أما المجال الثاني فيتضمن توفير مواد التدريب والاتصال للأفرقة والأفراد في جميع أنحاء العالم، علماً بأن الموظفين في الميدان وفي مراكز العمل الشديدة الخطورة يكونون في كثير من الأحيان هم الأصعب الوصول إليهم والأكثر عجزاً عن التعبير عن آرائهم، من أجل تلبية الحاجة إلى توفير مراجع مفيدة يسهل الوصول إليها وبناء الثقة في المنظومة. ويتعلق المجال الثالث بتداول ورصد استخدام الأدوات المشتركة التي سبق وضعها من أجل تعزيز المساواة داخل المنظومة والاستفادة من الأدلة الناشئة لتصحيح المسار عند الاقتضاء، بما في ذلك ضمان أن تكون الإجراءات متمحورة حول الناجين. ويشمل المجال الرابع العمل عن كثب مع أصحاب المصلحة الآخرين، بما في ذلك الدول الأعضاء والشركاء من المنظمات غير الحكومية، بشأن التحرش الجنسي والعديد من القضايا المترابطة، ولا سيما الاستغلال والانتهاك الجنسيان وإساءة استعمال السلطة، بهدف رئيسي هو مكافحة عدم المساواة بين الجنسين واختلال موازين القوى. ويتعلق المجال الخامس بالمعالجة المباشرة للقضايا الأساسية المتعلقة بالقيم والمواقف والثقافة من أجل معالجة الأسباب الجذرية لسوء السلوك الجنسي وتهيئة أماكن عمل محترمة وشاملة للجميع تتوافر فيها المساواة، مع الاستفادة أيضاً من مفاهيم العلوم السلوكية ومبادئها.

## تاسعا - التنسيق بين مجلس الرؤساء التنفيذيين والهيئات الأخرى المشتركة التمويل

66 - واصل مجلس الرؤساء التنفيذيين، من خلال هيئاته الفرعية، عمله الناجح فيما يتعلق بتنسيق برنامج عمل كل من لجنة الخدمة المدنية الدولية ووحدة التفتيش المشتركة والإسهام فيهما.

67 - وواصلت شبكة الموارد البشرية التابعة للجنة الإدارية الرفيعة المستوى ما درجت عليه منذ زمن من مشاركة في دورات لجنة الخدمة المدنية الدولية وأفرقتها العاملة. وبالإضافة إلى العمل التعاوني الذي تضطلع به الشبكة فيما يتعلق باستعراض نظام تسوية مقر العمل ومنهجية تحديد أجور الموظفين المعيّنين محلياً، فقد تعاونت عن كثب مع اللجنة، عن طريق فريقها الميداني ومشاركتها المباشرة في الأفرقة العاملة التابعة للجنة، بشأن مسائل منها استعراض تصنيفات مراكز العمل من حيث المشقة. وتعاونت الشبكة مع اللجنة عن كثب أيضاً في المسائل المتصلة بالتصدي لجائحة كوفيد-19 (أي تعديل أحكام بدل الخطر) وحالات الطوارئ الأخرى (أي الاستجابة الفورية عقب الانفجارين اللذين وقعا في بيروت في آب/أغسطس 2020).

68 - وإضافة إلى ذلك، أجرت شبكة الموارد البشرية عمليات داخلية لتبادل الخبرات، فضلاً عن إجراء حوارات مع شركاء آخرين داخل منظومة الأمم المتحدة، بشأن جهود الإصلاح والابتكار في مختلف مجالات إدارة الموارد البشرية، بما في ذلك على الصعيد الميداني. وشمل ذلك تنظيم حلقة عمل مخصصة مع المجموعة المعنية بالابتكارات في مجال الأعمال التابعة لمجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة

في شباط/فبراير 2020، بهدف تحديد مجالات عمل محتملة أخرى للابتكار والإصلاح في مجال الموارد البشرية، مع التركيز على جهود أكثر توازماً وابتكاراً في الاستقدام والتوعية، بما في ذلك مجالات تجريبية من قبيل المعارض الوظيفية الإلكترونية المشتركة للفئات المستهدفة (بما في ذلك المرشحون ذوو الإعاقة) وقاعدة من المواهب مخصصة للمرشحات.

69 - وأجرى الأمين العام، بصفته رئيساً لمجلس الرؤساء التنفيذيين، استعراضاً لهيكل الولاية القضائية لنظام الأمم المتحدة الموحد، على نحو ما طلبته الجمعية العامة في قرارها 255/74 باء. وشملت عملية الاستعراض إجراء مشاورات مستفيضة مع الجهات المعنية الرئيسية في نظام الأمم المتحدة الموحد، بتنسيق من وكالة الأمين العام للاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال، وتحت إشراف وكيل الأمين العام للشؤون القانونية والمستشار القانوني للأمم المتحدة. وساعدت أمانة مجلس الرؤساء التنفيذيين في تنسيق جهود جهات التنسيق المعنية من المنظمات الأعضاء في المجلس، التي كانت مسؤولة عن تجميع المدخلات من داخل كياناتها، مع مراعاة كل من منظور إدارة الموارد البشرية والمنظور القانوني. وقُدمت نتائج الاستعراض في تقرير قدمه الأمين العام إلى الجمعية العامة في كانون الثاني/يناير 2021 (A/75/690).

70 - وفي عام 2020، واصلت أمانتنا مجلس الرؤساء التنفيذيين ووحدة التفتيش المشتركة إجراء حوارات بناءة، بما في ذلك عقد اجتماع بالحضور الشخصي في آذار/مارس مع رئيس الوحدة وأمينها التنفيذي، وحوار إلكتروني في كانون الأول/ديسمبر مع المفتشين ومع ممثلي أمانة الوحدة. ووفر الاجتماعان رؤى مثمرة وعملية بشأن التعاون الجاري والمقبل.

71 - وقدمت أمانة المجلس، بالتشاور مع الشبكات التقنية والمواضيعية التابعة للمجلس، تعليقات على عدد من مشاريع التقارير الخاصة بوحدة التفتيش المشتركة، والتقت بالمفتشين وبموظفي أمانة الوحدة لمناقشة المسائل المتعلقة بالتقارير الحالية والمقبلة. وعملت أمانة المجلس عن كثب مع الوحدة على إعداد برنامج عملها السنوي من خلال تقديم إسهامات موضوعية متعلقة بمقترحات محددة؛ ومواصلة تيسير جمع التعليقات والآراء من منظومة الأمم المتحدة بشأن تقارير الوحدة ذات الطابع الشامل للمنظومة بأسرها؛ وإصدار مذكرات الأمين العام ذات الصلة<sup>(32)</sup> بانتظام بالنيابة عن أعضاء المجلس.

72 - وأجرى الأمين العام، بصفته رئيس المجلس، مشاورات مع أعضاء المجلس، ووفقاً للإجراءات المبينة في المادة 3 من الفصل الثاني من النظام الأساسي لوحدة التفتيش المشتركة<sup>(33)</sup>، قام باستعراض مؤهلات مفتش واحد أُقترح تعيينه في عام 2021، ومفتش واحد أُقترحت إعادة تعيينه في عام 2021 كذلك، لكي تنظر فيهما الجمعية العامة.

## عاشرًا - مواصلة الامتثال للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام

73 - وافقت الجمعية العامة في قرارها 283/60 على اعتماد المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام لعرض البيانات المالية لمنظومة الأمم المتحدة. وأنشأت اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى مشروعاً مشتركاً

(32) متاحة على الرابط التالي: <https://www.unjui.org/content/reports> (انظر "Comments").

(33) قرار الجمعية العامة 192/31، المرفق، الفصل الثاني، المادة 3.

التمويل على نطاق المنظومة بشأن اعتماد المعايير، ومن المقرر أن تنفذه فرقة العمل المعنية بالمعايير المحاسبية. وقامت جميع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة الست والعشرين التي اعتمدت المعايير بتنفيذها وما زالت تتلقى آراءً غير مشفوعة بتحفظات من مراجعي الحسابات، مما يدل على التزام منظومة الأمم المتحدة بمواصلة الامتثال للمعايير المتطورة وعلى قدرتها على القيام بذلك من أجل تحسين نوعية الإبلاغ المالي وتعزيز الشفافية والمساءلة.

74 - وتواصل فرقة العمل المعنية بالمعايير المحاسبية التركيز على مواصلة الامتثال للمعايير وتحقيق الفوائد المتوقعة منها، بما في ذلك زيادة إمكانية المقارنة بين السياسات والممارسات المعمول بها في الإبلاغ المالي على نطاق منظومة الأمم المتحدة. وفي هذا الصدد، واصلت فرقة العمل مشاركتها المستمرة مع مجلس المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام. وعُقدت عدة حلقات عمل خلال عام 2020 مع موظفي مجلس المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة بشأن الإصدارات الجارية إعدادها حالياً المتعلقة بالإيرادات والنفقات. ويواصل مجلس المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام تحديث المعايير وإصدار التوجيهات استجابةً لاحتياجات وبيئات المستخدمين المتغيرة.

75 - وواصلت فرقة العمل رصد أعمال مجلس المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، والاطلاع على الإصدارات الجديدة والمشاريع المقبلة وتقديم التعليقات إلى المجلس بالنيابة عن منظومة الأمم المتحدة. وعلاوة على ذلك، استعرضت فرقة العمل ورقات التشاور ومسودات عرض المعايير الصادرة عن المجلس في مجالات الإبلاغ المالي عن محاسبة الإيرادات ومصروفات التحويل، وعقود الإيجار، والأصول التراثية والأصول من الهياكل الأساسية، وقياسات القطاع العام.

76 - وقد أدت جائحة كوفيد-19 إلى ظهور تحديات كبيرة في أوائل عام 2020، فاتصلت فرقة العمل بمجلس المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام للحصول على توجيهات بشأن المعاملة المحاسبية والإفصاحات في البيانات المالية، ونشرتها لجميع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة. وتواصل فرقة العمل رصد أثر أزمة كوفيد-19 على البيانات المالية والإبلاغ المالي لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة.

77 - ونظراً للجائحة، عقدت فرقة العمل اجتماعها السنوي في أيلول/سبتمبر 2020 في صيغة إلكترونية، حيث نظرت في مجموعة من المسائل، بما في ذلك معلومات مستكملة من أحد أفرقتها العاملة عن التفاعلات القائمة مع موظفي مجلس المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام بشأن ورقات التشاور المتعلقة بمحاسبة الإيرادات ومصروفات التحويل. وأتاح الاجتماع أيضاً الفرصة للتفاعل مع مجلس مراجعي الحسابات بشأن الملاحظات والنتائج الرئيسية لمراجعة الحسابات، والمسائل المتعلقة بكوفيد-19، وغير ذلك من المسائل الناشئة المتعلقة بمراجعة الحسابات. وشملت المجالات الأخرى التي تناولها اجتماع فرقة العمل الخصوم المتعلقة بالتأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة، فضلاً عن الأعمار الاقتصادية النافعة للأصول، والعملات المشفرة وآثارها على الإبلاغ المالي. وتشكل هذه التفاعلات جزءاً من ولاية فرقة العمل المتمثلة في تيسير الحوار فيما بين مؤسسات منظومة الأمم المتحدة من أجل تشجيع تبادل الخبرات وكفالة الاتساق في تفسير المعايير وتطبيقها واستدامتها في مجال الإبلاغ المالي.

## حادي عشر - الاستنتاجات

78 - في عام 2020، كان مجلس الرؤساء التنفيذيين هو القوة المحركة لجهود التكامل والاتساق في منظومة الأمم المتحدة، من خلال مجموعة واسعة من المسائل البرنامجية والإدارية، وذلك دعماً للولايات والأولويات الحكومية الدولية. ومع تفاقم التحديات التي يواجهها المجتمع الدولي بسبب جائحة كوفيد-19، كانت منظومة الأمم المتحدة على مستوى الحدث، وقدمت الدعم والمشورة السياساتية إلى الدول الأعضاء.

79 - وقد أبقى المجلس على التزامه بتعزيز اتساق السياسات وتنسيقها دعماً لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وتشجيع التعاون على نطاق المنظومة في التحضير للمؤتمرات ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة ومتابعتها، وتحسين وتطوير المهام الإدارية والتنظيمية لمنظومة الأمم المتحدة، مع الاسترشاد دائماً بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة واتباع نهج محوره الإنسان باستمرار.